

باكستان تحتفل بذكرى الاستقلال وسط اجراءات أمن مشددة

مشرف يتعهد بالقضاء على المتشدين في اطار الحملة الواسعة ضد القاعدة



■ مشرف خلال الحفل الموسيقي امس..epa

■ واشنطن / اف ب/ أعلن وزير الخارجية الأمريكية كولن باول أن الولايات المتحدة تؤيد جهود البايان لخلق لمعد دائم في مجلس الأمن الدولي لكنها تخشياً لا تمكن طوكيو من القيام بكل المسؤوليات المترتبة على عضو دائم قبل تغيير دستورها السلمي.

موافقة أمريكية مشروطة على منح البايان مقعدا دائما في مجلس الأمن

■ واشنطن / اف ب/

أعلن وزير الخارجية الأمريكية كولن باول أن الولايات المتحدة تؤيد جهود البايان لخلق لمعد دائم في مجلس الأمن الدولي لكنها تخشياً لا تمكن طوكيو من القيام بكل المسؤوليات المترتبة على عضو دائم قبل تغيير دستورها السلمي.

وقد حرص باول على التأكيد أن مراجعة الدستور الياباني مسألة تعود إلى حكومة وشعب اليابان حصرا وان دعم واشنطن لمنح مقعد دائم لليابان في مجلس الأمن ليس مرتبطا بمراجعة الدستور.

وقال الوزير الأمريكي في حديث لجموعة من الصحفيين اليابانيين ندرك أهمية المادة التاسعة التي تؤكد أن اليابان بلد مسالم.. لكنه أضاف في الوقت نفسه إذا كانت اليابان تريد أن تعلب دورا كاملا على الساحة العالمية وتصبح عضوا فعالا في مجلس الأمن وترتبط عليها التزامات فإنه يجب إعادة النظر في المادة التاسعة في ضوء هذا التطور.

وتنص المادة التاسعة من الدستور الياباني على تخلي اليابان عن الحرب ومنع استخدام القوة أو التهديد بها لتسوية النزاعات.

من جهته قال مساعد وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد أرميتاج أن شغل اليابان مقعدا دائما في مجلس الأمن الذي يسمح باستخدام القوة بدون مراجعة المادة التاسعة سيكون مثيرا للسخرة.

وتقوم طوكيو منذ فترة طويلة بحملة للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي مشددة على أهمية اقتصادها ومساهماتها المالية في الأمم المتحدة التي تحتل المرتبة الثانية بعد تلك التي تدفعها الولايات المتحدة.

■ ■ ■

اسبانيا تطلب ايضا حاحات اسرائيلية حول اطلاق النار على سيارة قنصلها في غزة

□ مدريد / وكالات/

استدعت وزارة الخارجية الاسبانية أمس القائمة بالاعمال الاسرائيلية في مدريد لطلب توضيحات حول حادث في غزة اعترض خلاله جنود الاحتلال الإسرائيلي طريق دبلوماسي اسباني ونقل وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة الباياس الاسبانية أن جنود الجيش الاسرائيلي أوقفوا الخُميس الماضي سيارة مساعد القنصل العام الاسباني في اسرائيل البروتو أوثيالي عند حاجز مراقبة في غزة واطفوا النار في الهواء لترهيب ركابها. ووصفت الوزارة الحادث بأنه خطير ، وقالت أنه أحد الحوادث الأكثر خطورة التي تعرضت لها القنصلية الاسبانية في اسرائيل. وقالت الصحيفة أن الخارجية الاسبانية استدعت القائمة بالاعمال الاسرائيلية في مدريد الونا كام الجمعة وطلبت توضيحات حول الواقعة.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «إي/ثي/ الاسبانية أيضا أن القائمة بالاعمال الاسرائيلية زعمت أن أجهزة الاستخبارات تشتهيه دائما بأن مجموعات فلسطينية مسلحة تستخدم سيارات دبلوماسية لتنفيذ الهجمات.

وأكدت مصادر في الجيش الاسرائيلي للصحف أن السيارة لم تتوقف عند حاجز المراقبة والقنصلية لم تبلغ السلطات رسمياً برحلتها إلى غزة.

وأكدت المتحدة باسم السفارة الاسرائيلية في مدريد جاكبي اللان أن الأمر ليس حادثا ولا أمرا خطيرا.

وكانت السيارة في قافلة كانت تقل في رفح جنوب قطاع غزة ١٤ طفلا فلسطينيا يفترض أن يشاركوا الأسبوع المقبل في برشلونه شرق اسبانيا بمخيم ينظمه منتدى الثقافات الذي يركز مناقشاته وعروضه على مشاكل القرن (٢١).

■ ■ ■

دي كليرك يستقيل من زعامة الحزب الوطني الافريقي

■ جوهانسبرج / د ب /

استقال فريدريك دي كليرك رئيس جنوب أفريقيا الأسبق الذي تخلى في مطلع التسعينيات من القرن الماضي عن نظام الفصل العنصري «الآبارتيد» من الحزب الذي كان يتزعمه ذات يوم بعد اندماج مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم.

وأعلن دي كليرك أنه يترك الحزب الوطني وقال : إن الحزب ذهب إلى حد بعيد في الاندماج وقال : بناءً على ذلك انسحب من الحزب الوطني الجديد ولا أخذ في الاعتبار الانضمام إلى حزب المؤتمر الوطني الافريقي وسأقرر في الوقت المناسب الحزب الذي سأصوت له.

وقبل أسبوع قال زعيم الحزب الوطني الجديد مارتينوس فان شالكفك إنه سيصبح عضواً في حزب المؤتمر الوطني الافريقي وشجع عدداً آخر من أعضاء الحزب على فعل الشيء نفسه وقال : إن الحزب الوطني الجديد سيحل في سبتمبر العام المقبل. وكان الحزب الوطني الذي تشكل في ١٩١٤ وصل إلى السلطة عام ١٩٤٨ وانحدر بجنون أفريقيا إلى نظام فصل عنصري صارم. وتبنى دي كليرك لدى توليه رئاسة جنوب أفريقيا عام ١٩٨٩ العديد من الإصلاحات استهلها بإلغاء قوانين الفصل العنصري وأعقب ذلك قرار إطلاق سراح نلسون مانديلا زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي في فبراير ١٩٩٠م بعد ٢٧ عاماً قضاها في السجن.. ومنح مانديلا ودي كليرك مناصفة جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٢م.

وتعقبياً على استقالة دي كليرك وصف الحزب الوطني الجديد قرار رئيسه السابق بأنه «يدعو للأسف»

يتحدث في حفل موسيقي اقيم في هذه المناسبة -سوف نسحقهم ولن نسمح لهم بالمضي قدماً.

ولم بشر مشرف بطريقة مباشرة إلى موجة اعتقالات في الأونة الأخيرة في أنحاء البلاد شملت أعضاء كبار في القاعدة زادت الإمال في أن قوات الأمن ربما اقتربت من اسامة بن لادن ونائبه أيمن الظواهري.

وقتل مسؤولون من شأن مثل هذه الإمال قائلين ان مكان وجود ابن لادن والظواهري مازال غير معروف.

وفي حملتها الكبيرة منذ يوليو اعتقلت باكستان نحو ٣٠ متشددا اجنبيا ومحليا مما أدى الى كشف أدلة متزايدة على علاقات بين القاعدة والجماعات المتشددة المحلية.

وطور المتشددون المحليون علاقات مع مقاتلي تنظيم القاعدة في الثمانينات عندما قاتلوا معا في الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في أفغانستان ضد الاحتلال السوفيتي بمشاركة نشطة من

الجيش القوي لباكستان. لكن المتشددين الإسلاميين انقلبوا على حكومة مشرف بعد ان انضم إلى الحزب التي قادتها الولايات المتحدة على الإرهاب في أعقاب هجمات سبتمبر عام ٢٠٠١.

ونجا مشرف من محاولتي اغتيال في ديسمبر القى باللوم فيهما على متشددين لهم صلة بالقاعدة كما نجا رئيس الوزراء الذي اختاره شوكت عزيز بصعوبة من هجوم انتحار في الشهر الماضي.

لكن مشرف قال ان حكومته ستستمر في مطاردة المتشددين دون هوادة.

وقال مشرف «في رأي اكبر تحد يواجهه هذا البلد هو انتشار الارهاب من جانب بعض العناصر من دول اجنبية بدعم من بعض المتطرفين الدينيين والطائفيين الباكستانيين..

واضاف «لكن يجب الايصبسبنا الارهاب بالذعر لايمكن أن نهزم».

يخطط لسحب ٧٠ الف جندي من اوروپا وآسيا؛

البتاجون يضع استراتيجية عسكرية شاملة لردء أخطار اراهابية محتملة

■ واشنطن / (رويترز)

أعلن مسؤول بارز بوزارة الدفاع الأمريكية البتاجون عن وضع خطط لإسقاط أي طائرات قد تشكل تهديدا ولاستجلاء على أي اسلحة دمار شامل في اعالي البحار قبل مسافة طويلة من وصولها للسواحل الأمريكية وذلك في اطار أول استراتيجية متكاملة للدفاع عن اراضي الولايات المتحدة ستوضع لمسائها النهائية الشهر القادم.

وفي مسعاهم لتحديد شكل الدفاع الداخلي عن الأراضي الأمريكية الذي صمم اصلا لمواجهة أخطار الحرب الباردة وقشل في منع هجمات ١١ من سبتمبر عام ٢٠٠١ بطائرات مخطوفة - يضع مسؤولو البتاجون استراتيجية برية وبحرية وجوية لمواجهة أي تهديدات من دول أخرى وللتصدي لخطاطر الجديدة للارهاب الدولي.

وقال يول مكال مساعد وزير الدفاع للامن الداخلي في مقابلة مع رويترز «نأخ اول استراتيجية شاملة للدفاع عن الوطن في تاريخ امنا»

يوم وقوع هجمات ١١ من سبتمبر لم يكن مفهوم الدفاع الداخلي كما نعرفه اليوم موجودا.

وأضاف قوله إن أهم هدف استراتيجي للارهابيين صار مهاجمة الولايات المتحدة على أراضيها. وطور البنتاجون منذ هجمات ٢٠٠١ من استراتيجية الدفاع الداخلي برا وجوا وبحرا بما في ذلك خطط وضعت لإسقاط طائرات في حالة الطوارئ.

وفي سبتمبر عام ٢٠٠١ لم تصل اوامر بإسقاط الطائرات المدنية المخطوفة للمقاتلات حتى تحطمت الطائرة الأخيرة.

وقال ساكال إنه يتوقع تقديم استراتيجية الدفاع الداخلي الجديدة والرسمية لوزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد للنظر فيها يوم ١٥ من سبتمبر. وقال المسؤول البارز ان الاستراتيجية الجديدة ستعمل عمل وزارة الأمن الداخلي المدنية التي لا تملك أي قوة مسلحة. وأوضح انها ستؤثر اساسا في عمليات القيادة الشمالية العسكرية الأمريكية المسؤولة عن أمريكا الشمالية وتغطي المجال الجوي ومئات الاميال من مياه المحيط حول الولايات المتحدة.

وأضاف أن الاستراتيجية الجديدة تولي الدفاع البحري اهتماما خاصا إلى جانب التامين الجوي والبحري. وتابع فيما يتعلق بالمجال البحري فان لدينا عملا كبيرا.

مارلتنا في مرحلة مبكرة فيما يخص تحديد الدفاع البحري الضروري الذي يمكنه حدر الإرهابيين الدوليين في اعالي البحار المسلحين بأسلحة دمار شامل قبل مسافة طويلة من الوصول إلى سواحلنا.

ومضى يقول ردا الدفاع البحري الأمريكي «يتعين أن يكون فعالا وليس ردا سلبيا».

مشيرا إلى ضرورة تطوير عمليات التعقب والمراقبة للمخاطر المحتملة في عمق البحار وزيادة كفاءة عمليات قطع الطريق على السفن أو الشاحنات الخطرة وزيادة قدرات الرصد عن بعد لإسلحة الدمار الشامل.

وقال ان الاستراتيجية الدفاعية الجديدة ستقر

■ كاراكاس/ وكالات/

بعد خمسة أعوام ونصف من وصول هوجو شافيز إلى الحكم في فنزويلا يشهد المجتمع الفنزويلي انقسامًا بشأنه.

ولم يتسبب شافيز في سياسته المنازعة للفقراء في اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء في بلده الغني بالنفط الواقع في أمريكا الجنوبية فحسب ولكنه تسبب في إفساد زيجات وصدقات عديدة نتيجة الانقسام الذي وصل إلى داخل الأسر بين مؤيد ومعارض له.

وتقول صونيا فونسيو وتعمل موظفة في شركة تامين في كاراكاس لقد تزوجت منذ ١٧ عاما وبسبب شافيز ساضط للحصول على الطلاق.. فزوجي من أشد مؤيديه وأنا أكرهه..

ويرى مؤيدو شافيز من الفقراء في رئيسهم أنه مخلص جيد وامتداد لبطل الاستقلال في أمريكا الجنوبية سيمون بوليفار بينما تتهم المعارضة اليفتتات كولوبيل السابق بأنه يحكم البلاد بطريقة دكتاتورية.

وستظهر مشاعر الكراهية والحب لشافيز اليوم حينما يتوجه ١٤ مليون ناخب فنزويلي إلى صناديق الاقتراع من أجل التصويت في استفتاء لتحديد بقاء شافيز أو رحيله حيث سيجرى استفتاء على ما إذا كان شافيز ٥٠ عاما يستطيع الاستمرار حتى نهاية فترة رئاسته التي تنتهي في مطلع عام ٢٠٠٧م أم أنه ستجرى انتخابات جديدة في غضون ٢٠ يوما حال خسارته في الاستفتاء.

ولكن الأمر لا يعد بهذه البساطة فحكومة شافيز متهمه بالتدخل لعرقلة عملية جمع التوقيعات اللازمة بموجب الدستور لإجراء الاستفتاء واتسمت المواجهات بين أنصار شافيز ومعارضيه بالعنف

أحيانا ويخشى المراقبون أن تندلع مواجهات عنيفة في أعقاب الإعلان عن نتائج الاستفتاء.

وقال الفريدو كيبلر الذي يعمل في شركة استشارات انه في الأشهر الماضية اخفت اسلحة ومفتحرات بكميات كبيرة من ثكنات عسكرية..

وأصبح الموقف أكثر توترا.

وشهد الخلاف الذي يتصاعد تدريجيا منذ عام ٢٠٠١م اندلاع احتجاجات ومظاهرات واضرابات اسفرت عن مقتل ٥٠ شخصا إلى جانب انقلاب نفذته مجموعة من المدنيين والقادة العسكريين اختطفوا شافيز في عام ٢٠٠٢م لمدة ٤٨ ساعة بعد أن حاول

إحكام السيطرة على إحدى شركات النفط التابعة للدولة.

وأعرب استاذ العلوم السياسية كارلوس روميرو في جامعة فنزويلا عن خشيته من اندلاع موجة جديدة للعنف قائلا «إن مخاطر اندلاع موجة جديدة من العنف أمر وارد بدرجة كبيرة خاصة إذا كان موعد إجراء الانتخابات قريب كما هو متوقع».

وتتوقع معظم استطلاعات الرأي فوز شافيز الذي شارك في انقلاب فاشل على رئيس البلاد الأسبق في عام ١٩٩٢م بنسبة تتراوح من ٥٠ إلى ١٠٪ ولكن المعارضة تعتمد على الناخبين الذين لم يحدوا

في استفتاء عام:

الفنزويليون يحددون اليوم مصير شافيز في السلطة

موقفهم بعد أو ما يعرف بالأصوات الخفية التي تمثل نسبة ٢٠٪ من الناخبين.

ويعتقد أن هؤلاء من خصوم شافيز الذين أبدوه فيما سبق خشية على مصالحهم وخوفاً من أنصاره أو ملاحظتهم في أعمالهم حيث فقد عدد من المعارضين وظائفهم لتوقيعهم على عريضة تطالب بإجراء استفتاء على حكم شافيز.

ولكن يتسأل الكثيرون في إطار الحملة المعادية لشافيز والدعمه من الخارج عما إذا كان شافيز لا يزال أفضل من يمثل الفقراء..

ومنذ وصل شافيز إلى منصبه في عام ١٩٩٩م قدم الكثير للفقراء من أبناء

وطنه بعد تطبيق خطة «المهمة الاجتماعية» والتي تتضمن تعيين أعدادا كبيرة من الأطباء والمدربين والمرسين الكوبيين كما ساهمت استقطاعات الضرائب وانخفاض الاسعار في مساعدة الكثيرين على امتلاك منازل للمرة الأولى.

فيقول خوسيه راميريز ٢٤ عاما سائق سيارة أجرة بفنزل شافيز اشترت سيارتي الأولى..

لم أعد عبداً بينما يقول دبلوماسي غربي رفيع المستوى إن الحكم في هذا الأمر يخضع للمقارنة

وأضاف إن السؤال هو هل شافيز بكل عيوبه مازال أفضل من سابقه..

ولكن الأحزاب السياسية والنقابات وأغلب وسائل الإعلام في البلاد التي تسيطر عليها الطبقة الغنية لا تشارك الدبلوماسي الغربي رايه بشأن شافيز.

ويرزع الخبير الاقتصادي أورلاندو أوشورا «إنه استخدم عائدات النفط من شركة بي دي في إس ايه لتحويل برامجه وتقوية موقفه بشكل غير قانوني ولا مسؤول» وأضاف إن معدل البطالة ارتفع في عهد شافيز من ١٢ في المائة إلى ١٨ في المائة وشهد الاقتصاد انكماشاً بنسبة ١٨ في المائة.

ومن جانبه قال شافيز إن حكومته هي الوحيدة في اعقاب الإعلان عن نتائج الاستفتاء.

الذي سيجري اليوم كما توقع ارتفاع أسعار النفط. وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة أن شافيز ذا

الميل اليسارية الذي تركز قاعدة مؤيديه الاساسيين في أوساط الفقراء إلى أن شافيز يمكن أن يحتفظ بسلطته لكن زعماء المعارضة يعطون على الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم ويطلق عليهم الناخبون «المختبئون» الذين كانوا من المفترض غير راغبين في إبلاغ مسئولي استطلاعات الرأي بنتيهم الحقيقية اليوم الأحد.

ووصل الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية سيزار جافيريا الجمعة إلى كارا كاس ليراس بعثة مراقبي المنظمة في انتخابات اليوم الأحد.

وسوف يرد نحو ١٤ مليون فنزويلي من بين مجموع السكان ٢٥ مليون نسمة بـ«نعم» أو «لا» على سؤال واحد حول ما إذا كانوا يوافقون على إعادة انتخاب الرئيس.

ومن أجل إجبار الرئيس شافيز على التنحي عن السلطة تحتاج المعارضة إلى الحصول على أكثر من ٣,٧٦ مليون صوت.



□ شافيز يحيى مؤيديه. epa